

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المستنصرية

كلية الادارة والاقتصاد

دور جودة الارباح المحاسبية في تعزيز قرارات المستثمرين

- دراسة تطبيقية في سوق العراق للاوراق المالية -

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم المحاسبية

من الطالب

علي عبد الرضا طاهر

أشرف الاستاذ المساعد الدكتور

ابتهاج اسماعيل يعقوب

المُستَخَلَصُ

يمكن النظر الى الربح من زوايا مختلفة تبعا للغرض الذي يستخدم من أجله إذ يكون مقياس لمدى نجاح الإدارة في التصرف في موارد الوحدة الاقتصادية لتحقيق أهدافها ويستعمل من قبل المستثمرين المحتملين في اتخاذ القرارات الاستثمارية ولكن هذه الاستخدامات للارباح وغيرها تتم عن طريق اعتماد رقم الارباح وكأنه لا يخطئ ولا يضلل من قبل ادارة الوحدة الاقتصادية في سبيل اظهار الارباح بأفضل صورة ممكنة ومن هنا ظهر مفهوم جودة الارباح الذي عرف (بأنها قدرة الارباح الحالية على الاستمرار الى الفترات المستقبلية ومدى تمثيل الارباح المعلنة للأداء الحقيقي للوحدة الاقتصادية).

وبينت العديد من الادبيات أن هناك عوامل تؤثر على جودة الارباح المحاسبية ومن هذه العوامل اولا حجم الوحدة الاقتصادية وثانيا عمر الوحدة الاقتصادية وثالثا كثافة رأس المال و رابعا التقلب في الايرادات. تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية جودة الأرباح في تعزيز قرارات المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية وبيان العوامل التي تتأثر بها جودة الأرباح واعتبارها مؤشرات داعمة لمقاييس جودة الأرباح وذلك من خلال قياس جودة الأرباح لعينة البحث حسب المستحقات غير الطبيعية واستمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية للارباح وقياس الارتباط بين هذه المقاييس وبين التغير في الأرباح على اعتبار أن الهدف الأساسي للمستثمر هو تحقيق الأرباح وفي سبيل اختبار العوامل المؤثرة على جودة الأرباح تم قياس معامل الارتباط بين كل عامل وكل مقياس لجودة الأرباح.

ومن أبرز الاستنتاجات التي توصل إليها البحث ما يأتي:

١- المستثمر في سوق العراق للأوراق المالية لا يأخذ في نظر الاعتبار جودة الارباح عند اتخاذ القرارات الاستثمارية إذ أظهرت اختبارات جودة الارباح أن أغلب الوحدات ذات التداول العالي تمتلك ارباح ذات جودة واطئة.

٢- اشارت معاملات الارتباط بين مقاييس جودة الارباح على أساس المستحقات غير الطبيعية والاستمرارية والقدرة التنبؤية مع التغير بالأرباح والتي بلغت (٠.٧٠٩ ، ٠.٥٨١ ، ٠.٨٢٩) على التوالي إلى أن جودة الارباح ذات اهمية في اتخاذ القرارات الاستثمارية وعلى المستثمر في سوق العراق للأوراق المالية عدم اهمالها وأخذها في الحسبان عند اتخاذ القرارات الاستثمارية

٣- يلعب كل من عامل حجم الوحدة الاقتصادية وعامل التقلب في الايرادات دوراً مهماً في التأثير على جودة الارباح في حين أظهرت النتائج أن هناك علاقة ضعيفة بين عمر الوحدة الاقتصادية وكثافة اصول الوحدة الاقتصادية وبين جودة الارباح.